# مولانا الشيخ محمد عادل الربانی

## الزواج هو بحكمة الله ﷻ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

**يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ**

صدق الله العظيم. يقول الله عز وجل في هذه الآية الكريمة "وخلقناكم من ذكر وأنثى، ثم زدناكم". إنها حكمة من الله ﷻ أن يجتمع الناس. عندما يقضي الله ﷻ ذلك، فإنه يجمعكم في أماكن غير متوقعة. يبنون بيتًا، زواجًا حلالًا، وحياة جميلة. المهم هو أنهم على طريق الله ﷻ، وأن يكونوا عبادًا صالحين لله ﷻ، وأن تكون لهم منزلة عند الله ﷻ. هذا هو المهم في الحياة الدنيا.

.

هذا القرآن الكريم بأكمله، كل كلمة مباركة من الله عز وجل تحتوي على ملايين الحِكَم، مليارات الحِكَم - القرآن عظيم الشأن مليئ بحكمة لا حدود لها. أحدها زواج الناس، من سيتزوجون، وكيف سيكون، ومن سينجبون، وكيف سيكون أولادهم. بحكمة الله ﷻ، فإنه ﷻ يجمع الناس معًا. يبنون بيتًا. يجب أن يبنوا هذا البيت لمرضاة الله ﷻ. يصبح جميلًا فقط إذا أرضى الله ﷻ، بإذن الله ﷻ. هذه هي غاية الحياة في هذه الدنيا.

.

يدخل الشيطان إلى عقول بعض الناس. يقولون "ألعن والديّ وأسيء إليهما. لماذا أتيت بي إلى هذه الدنيا! لو لم تكونا هنا، لما أتيت إلى هذه الدنيا. لا أريد هذا!" هذا هو جوهر الحماقة. لأن ذلك حدث بإرادة الله عز وجل. من سيولد، من سيموت، ومن سيتزوج؛ كل هذا حدث بإرادة الله عز وجل. اتّباع هذه الإرادة، شكره ﷻ، واتّباع طريقه وأوامره، يجلب السلام للناس ويصبح وسيلة لتربية أناس صالحين.

.

ليس من الجيد لوم الآخرين أو جعل نفسك تبدو كضحية. لقد خلقك الله ﷻ. لقد أراك الله ﷻ الطريق الجميل. امضِ فيه واستمر فيه. هذا هو معنى الحياة، في النهاية. الحياة قصيرة. إذا قدّرتها وجعلتها جميلة، ستكون الفائز في النهاية. ستعيش في سلام إلى الأبد. وإلا، ستعاني كثيرًا. حفظك الله ﷻ. الله ﷻ يرزق الراغبين في الزواج زيجات طيبة، ويرزقهم عائلات طيبة، ويرزقكم تربية أجيال صالحة، إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
16 أيلول 2025/ 24 ربيع الأول 1447
صلاة الفجر – زاوية أكبابا، اسطنبول